

٥٠ خاتمة - ٥٠  
٥٠

الإقليم هو مساحة مكانية معينة ومحددة تمثل الخطوط

الجغرافية للدولة.

المحاضرة الرابعة

## ٨ ماهية الإقليم

الإقليم هو عبارة عن رقعة من الأرض تنقسم بخصائص معينة تميزها عما يجاورها من أقاليم أخرى، والإقليم قد يكون مناخيا؛ في هذه الحالة نجد رقعة الأرض تنقسم بخصائص مناخية عامة تسودها وتميزها عن غيرها، وقد يكون الإقليم نباتيا أو طبيعيا بصورة عامة، بمعنى أن تتجانس فيه العناصر الطبيعية المختلفة من موقع جغرافي وتضاريس ومناخ وتربة ونبات وحيوان، وكل هذه الخصائص تجعله يتميز عما حوله من أقاليم أخرى.

والعناصر الطبيعية المذكورة تؤثر على سكان الإقليم وتحدد خصائصهم وأنشطتهم المختلفة، وبالتالي مدى توفر احتياجاتهم ومدى مستواهم الحضاري، وهذا عن التحديد الطبيعي للإقليم.

أما التحديد البشري، فيتمثل في الحدود التي خطها الإنسان سواء كانت سياسية أو إدارية، وهي حدود قسّمت سطح الأرض إلى دول متميزة في الغالب، وقد تنقسم الدولة انواحدة إلى ولايات أو مديريات أو مقاطعات أو محافظات أو إمارات، وقد تتفق الحدود البشرية مع الحدود الطبيعية أو تقاربها أو لا تتفق، لذلك من المراعى عند تخطيط حدود إقليم ما أن يتجانس السكان في وحدة واحدة تجمعهم خصائص مشتركة وتتكامل حياتهم الاقتصادية والاجتماعية داخل الوحدات الصغيرة، ولكن قد تشذ هذه القاعدة في كثير من الأحيان عن النمط السكاني السائد،

عن رقعة من الأرض يسودها عناصر طبيعية محددة مميزة عما  
يجاوره من أقاليم، كما تسكنه جماعات من السكان لهم  
خصائصهم المميزة من عدة نواحي كالعرقية والتاريخ والعادات  
والتقاليد والنمو السكاني والكثافة والنشاط الاقتصادي  
ومستواهم الحضاري إلى غير ذلك.

وقد يشغل الإقليم رقعة واسعة من الأرض بحيث يكون قارة أو  
جزء من قارة أو دولة، وفي هذه الحالة تتعدد الملامح الطبيعية  
وتتباين المظاهر البشرية، وقد يكون الإقليم دولة صغيرة جدا في  
المساحة أو جزء من دولة، وغالبا في هذه الحالة تتجانس المظاهر  
الطبيعية والبشرية في هذا الإقليم الصغير.

## ٨ مكونات الإقليم

ويتضمن الإقليم المكونات التالية:

١. الأرض: وهي مساحة اليابس المحددة التي تقطنها جماعة من  
البشر يطلق عليهم السكان وتتضمن الأرض ما يقع عليها وتحتها  
من ثروات ومصادر طبيعية ولا يشترط في الأرض أن تكون متصلة  
بل يمكن أن تكون مجزأة كما في حالة بريطانيا والولايات المتحدة

١٩ الفضاء الخارجي: وهي المساحة الجوية التي تعلو الارض دون وجود قيود معينة على مقدار هذا الارتفاع، وإنما يرتبط هذا الارتفاع بما تتمتع به الدولة من مقدرات عسكرية وتكنولوجية تستطيع بها الدفاع عن فضاءها الخارجي.

٢٠ المساحة المائية: ويقصد بها الانهار التي تجري في اراضيها إلى جانب المساحة المائية الإقليمية التي يحددها القانون الدولي ب 12 ميلا بحريا .

٢١ المواطنون: ويعرف المواطنون بانهم مجموعة الافراد التي تقطن رقعة ارضية معينة وتربطهم روابط الانتماء الوطني يتمخض عنها عادات وتقاليد ومصالح واهداف مشتركة.

## ٨ أنواع الأقاليم

يصنف الإقليم إلى ستة أنواع:

### الإقليم الطبيعي

ويعتمد في هذه الحالة على أي عنصر من عناصر البيئة الطبيعية، لذلك قد يكون الإقليم عبارة عن سلسلة جبلية أو نطاق سهلي أو إقليم هضبي أو وادي نهري أو نطاق مناخي أو إقليم نبات طبيعي.

### الإقليم البشري

يعتمد التقسيم البشري للأقاليم إما على الحدود البشرية التي